

موضوع تعبير جديد عن حب الوطن وواجبنا نحوه 2024

الوطن هو الدفء الذي يشعر به الفرد في مكانٍ ما ولا يشعر به في مكانٍ آخر، الوطن هو الأهل، هو العزوة والأمان، ويتبين ذلك عبر موضوع تعبير عن الوطن وأهميته والانتماء له وما هو واجبنا نحوه.

موضوع تعبير جديد عن حب الوطن وواجبنا نحوه

- مقدمة عن الوطن
- ما هو الوطن؟
- كيفية الانتماء للوطن
- أهمية الانتماء للوطن
- ما واجباتنا تجاه الوطن
- حب الوطن من الإيمان
- الوطن في الأدب العربي
- خاتمة موضوع عن الوطن

مقدمة موضوع تعبير عن الوطن

يقول مكرم عبيد واصفًا الوطن: إن مصر ليس وطنًا نعيش فيه بل وطنًا نعيش فيه، بهذه الكلمات الجميلة والمعبرة وصف مكرم عبيد المناهض للاستعمار الإنجليزي على مصر الوطن.

ما هو الوطن؟

الوطن ليس مجرد أرض نعيش عليها، هو كل شيء يحدث على تلك الأرض، ارتباطنا بالوطن يرجع إلى عيشنا وسط قيمه ومبادئه التي ترعرعنا عليها، أن نظهر للحياة بكوننا منسوبيين لهذه الأرض ومنسوبيين لمن يعيش عليها.

حب الوطن هو شيء فطري عند البشر وحتى عند باقي الكائنات مثل الطيور المهاجرة التي تجوب البلاد طولًا وعرضًا ثم تعود إلى أرضها.

كيفية الانتماء للوطن

لذلك نقول إن الانتماء زرعه الله في قلوبنا، ولكوننا بشرًا عاقلين علينا فهم هذا الانتماء وتقويته وتوظيفه فيما ينفع الوطن وعلى من شأنه.

الكثير منا يتساءل عن هؤلاء الذين ضحوا بحياتهم من أجل رفعة الوطن، ما الذي دفعهم لفعل ذلك، لماذا يحبون الوطن بهذه الطريقة وما هو الوطن أصلًا بالنسبة لهم.

بالنسبة لهؤلاء فالوطن هو الحياة، والدفاع عنه هي مسألة مبدأ وكرامة، فلا كرامة للإنسان بدون الانتماء لوطن، وبدون الوطن نكون مُشردين بلا هوية ولا كرامة.

يحفظ لنا الوطن تاريخنا وعراقتنا، كما يحفظ لنا وجودنا وأحقيتنا في أراضينا، وأنا الأجدر بالعيش في هذه الرقعة من الأرض فنحن أهلها وهي وطننا وإذا كانت غير ذلك فلا معنى لعيشنا عليها وللآخرين الحق في العيش عليها أو طردنا منها.

لكن بمجرد انتمائك لوطنٍ ما أصبحت جزءًا من هذا الوطن، جزءًا من تاريخه وحاضره وجزءًا من مستقبله أيضًا، وكونك منتمي لوطن ما يعني تمثيلك لهذا الوطن، فقد تعلق بوطنك عاليًا وترفع اسمه عاليًا مفتخرًا به.

ما واجباتنا تجاه الوطن؟

يستحق الوطن الذي قدم لك التعليم الجيد والرعاية الصحية الجيدة، والذي عشت فيه شبابك وطفولتك أن تدافع عنه أمام الآخرين، وأن تحميه من أي مكروه.

فحق الوطن علينا أن ينال جزءًا من البر فقد عشنا على ترابه وعمرنا ونعمنا م خيرات.

يجب أن يكون هدفنا أن نرفع اسم الوطن عاليًا في كل المجالات، ولنا أمثلة كثيرة في كل المجالات، فقد رفع أحمد زويل اسم مصر عاليًا عندما نجح في نيل جائزة نوبل وأن يستلمها من الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا نفسها.

كانت أنظار العالم كلها على العالم "المصري" ولا حديث لهم سوى على مصر التي أنجبت مثل هذا العبقري.. ومن ناحية الأدب فلدينا أدباء استطاعوا أن يحفروا اسم مصر بحروف من ذهب كالأديب الراحل نجيب محفوظ.

لعل محمد صلاح النجم المصري هو مثال لرفعة اسم الوطن عاليًا وهذه المرة في المجال الرياضي، حيث استطاع أن يثبت للعالم أن قدرات العرب والمصريين يمكن أن تصل إلى أعلى المستويات وأن سقف طموحاتنا لا حدود له.

ليس شرطًا أن تكون مشهورًا أو بارزًا لتعلي كلمة الوطن، فهؤلاء الجنود الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن، لم يسعوا لشهرة ولا لمجد، فقط كانوا حالمين بأرضهم محررة وأمنة من أي عدوان يأتي عليها.

لعل الحضارة المصرية القديمة هي أكبر شاهد على حب الوطن فقد كان المصري القديم حريصًا على رفعة وطنه ولم يرضخ أبدًا لأي عدو يريد تخريبها، فكان لمينا موحد القطرين النصيب الأكبر في حب الوطن.

ذلك عندما وحده على كلمة واحدة ومنعه من التقسيم والفرقة، وهو أول مثال حي للبشرية يجسد معنى الانتماء وحب الوطن.

على ذلك فعلينا غرس قيم الانتماء وحب الوطن في أبنائنا وفهم واجباتنا تجاهه والتي تتمثل في الحفاظ عليه وحمايته من أي عدوان، والعمل على النهوض به ورفعته اسمه ليكون في مصاف الأوطان المتقدمة.

من واجبنا على وطننا أن نفتخر بكوننا منتسبين له، وأن غيرنا يرى عظمة الوطن التي لا يراها البعض من أبنائه للأسف.

كما أن الاتحاد فيما بيننا وتوحيد الصف هو من واجبنا على وطننا، فمن الخيانة زرع الفتنة والتقسيم في أبناء الوطن، ونشر التعصب القبلي يقلل من قيمة الوطن الجامع، ويزعزع استقراره.

حب الوطن من الإيمان

ويجب التنويه أن حب الوطن والانتماء إليه نابع من الإيمان بالله، فالله ذكر في كتابه العزيز دعاء إبراهيم لأهله ولوطنه في الآية الكريمة من سورة البقرة:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 126].

لذلك دلالة كبيرة على أن النبي إبراهيم كان حريصًا على الدعاء لوطنه ولأهله، وذلك يعتبر صورة من صور الانتماء وحب الوطن.. وقد أعلى الإسلام من قيمة الوطن ليس بسبب قاطنيها بل أعطى الأرض قيمة في حد ذاتها، كما اعتبرها جزءًا لا يتجزأ من هوية المرء.

لقد أعطى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم مثالًا في حب الوطن عندما وقف على مشارف مكة وهو مهاجرًا إلى المدينة قائلًا: "والله إنك أحب بلاد الله إلى الله وإلى نفسي ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت".

فإذا لم يكن للوطن قيمة ما كان لخير الأنام أن يحزن حين فارق موطنه وذهب للمدينة، وبذلك نتأكد أن حب الوطن هو غريزة إنسانية لا يستطيع أن يلفظها من نفسه.

الوطن في الأدب العربي

وقد تغنى العرب بالوطن منذ القدم، وذلك ردًا على من يقولون إن فكرة حب الوطن هي فكرة دخيلة علينا، لا بل هي فكرة متأصلة في جذورنا، والدليل على ذلك قول ابن الرومي عن الوطن:

ولي وطنٌ آليتُ ألا أبيعَهُ
عهدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمةً
وَألا أرى غيري له الدهرَ مالِكاً
كنعمة قومٍ أصبحوا في ظلالِكا

خاتمة موضوع تعبير عن الوطن

إن للوطن أفضال كثيرة علينا، ومن هذا المنطلق يجب علينا رفعته والفخر به، ولا مانع من التضحية بالروح من أجله، فقد وضحنا أن حب الوطن من الدين وأنه غريزة عند البشر وسائر الكائنات.

يجب على كل أسرة أن تزرع حب الوطن في أبنائها وخلق الوعي تجاه ماهية الوطن وواجباتهم تجاهه حتى ينعم وطننا العزيز بالازدهار دائماً.